

كلمة رئيس التحرير

وحدة الإنسانية

نداء الضمير فوق الخلافات المذهبية

في عصر تلتهم فيه نيران الظلم والجور بيوت وأرواح الأبرياء من شعب غرة المظلوم، يصبح الصمت والتجاهل خطيئة لا تغتفر. عيون العالم تتابع يومياً وجوهاً يائسة تبحث وسط الأنقاض عن أحيائها المفقودين، بينما القوى العالمية، بدلاً من تضديد الجراح، تصبّ الملح عليها. وفي هذا السياق، تكمن أعظم مسؤولياتنا كمسلمين وكبشر في التحرر من قيود الخلافات المذهبية والتعصبات الطائفية. نحن، بغض النظر عن المذهب والانتماء، نقف أمام حقيقة أبدية: مظلومية الإنسان. صرخة أم فقدت ابناً لا تسأل عن مذهبها، شيعية كانت أم سنية، بل تخاطب الضمير البشري الحي. اليوم، أكثر من أي وقت مضى، يجب أن ندرك أن وحدة الأمة الإسلامية ليست مجرد شعار سياسي، بل هي ضرورة إنسانية وأخلاقية عميقة. عدونا المشترك هو الصهيونية التي تستغل الخلافات بين المسلمين كجسر لتعزيز هيمنتها وسلب حق الحياة من الفلسطينيين بوحشية.

دعم الشعب الفلسطيني في غزة لا يقتصر فقط على إرسال الطعام والدواء، بل يجب أن يمتد إلى توحيد القلوب والأصوات في الإعلام والثقافة والدبلوماسية، لكشف الوجه الحقيقي لجرائم الاحتلال. كل خطوة صغيرة نحو التضامن تمثل قلعة حصينة في وجه موجات الظلم.

لقد حان الوقت لنمحو الحدود المذهبية تحت ضوء الإنسانية والإيمان، ونحوّل الأيدي المتفرقة إلى قبضة موحدة، قبضة تُسمع صوتها في الدفاع عن غزة وفي إيقاظ الضمير العالمي.

نداء الإمام الخامنئي إلى المؤتمر الوطني الثاني والثلاثين للصلاة

أشار قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامنئي، في نداء وجهه إلى المؤتمر الوطني الثاني والثلاثين للصلاة، إلى الدور المصري لفريضة الصلاة الزاخرة بالمعاني والمناحة للحياة والمسكنة للقلوب في تحديد مصير الإنسان في الدنيا والآخرة، موصياً «أجهزة التبليغ الديني ورجال الدين، ثم المتدينين جميعهم، أن يعدّوا نشر الصلاة والالتزام بها واجباً حتمياً على عاتقهم، وأن يستفيدوا من الوسائل الحديثة ومن المشوّقات من أجل تعليم الصلاة وترويجها وتبيين دقائقها الزاخرة بالمعاني». وإليك نص نداء قائد الثورة الإسلامية في التقارير:



نص نداء قائد الثورة الإسلامية إلى المؤتمر الوطني الثاني والثلاثين للصلاة:



بسم الله الرحمن الرحيم،

وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين، يُعَدُّ مؤتمر الصلاة أحد أنفع الملتقيات في البلاد، واليوم الذي ينعقد فيه هذا المؤتمر هو من أكثر أيام السنة بركة، وذلك لما لهذه الفريضة الزاخرة بالمعاني والمناحة للحياة من مكانة وتمييز بين سائر الفرائض الإسلامية.

إن الصلاة، حينما تُؤدّى بأدائها كالخشوع وتسليم القلب للمعبود، تمنح القلب السكينة، وتقوي العزيمة، وتعمّق الإيمان، وتحيي الأمل. مصير الإنسان في الدنيا والآخرة رهين بهذا القلب وهذه العزيمة وذاك الإيمان وذاك الأمل. لهذا إن التوصية بالصلاة في القرآن وسائر النصوص الدينية تفوق سائر الوصايا الأخرى، ولهذا يُنادى في الأذان أن الصلاة خيرٌ من الأعمال كلها.

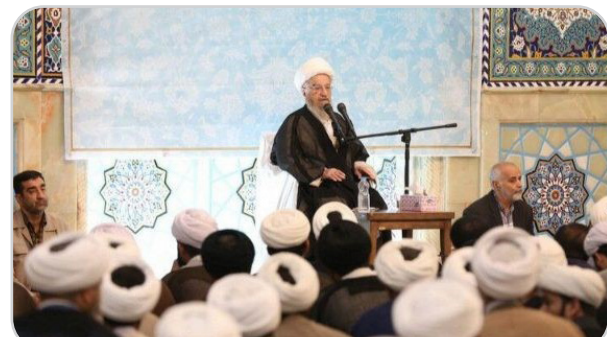
إن الآباء والأمهات، ثمّ المعلمين والمحيطين، ومن بعدهم الأنظمة والعدادات اليومية المرتبطة بالصلاة، لديهم دورٌ في نشرها والالتزام بها.

على أجهزة التبليغ الديني ورجال الدين، ثم المتدينين جميعهم، أن يعدّوا هذا واجباً حتمياً على عاتقهم، وأن يستفيدوا من الوسائل الحديثة ومن المشوّقات من أجل تعليم الصلاة وترويجها وتبيين دقائقها الزاخرة بالمعاني، وفي نهاية المطاف، بيان حاجة كل فرد مسلم إليها في دنياه وآخرته.

يجدر أن أقدم خالص الشكر إلى سماحة الشيخ قرانتي الذي غرس هذه الشتلة المثمرة ورعاها حتى بلغت ما هي عليه.

والسلام عليكم ورحمة الله.
السيد علي الخامنئي
٢٠٢٥/١٠/٧

آية الله مكارم الشيرازي يؤكد على استخدام الحوزة للأدوات الحديثة والذكاء الاصطناعي



أكد المرجع الديني آية الله مكارم الشيرازي، مشدداً على أنه “ما زال منشغلاً بالعمل العلمي”، على ضرورة الجهد وإخلاص النية واستخدام الأدوات الحديثة، ولا سيما الذكاء الاصطناعي، في مسار التقدم العلمي والتبليغي. وأفاد الاجتهاد أن سماحة آية الله مكارم الشيرازي، خلال لقائه بالطلاب والأساتذة والمديرين وكوادر المراكز التابعة لإشرافه، أشار إلى حديث عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام قال فيه: “خَيَّرَ الأمور اثنان: الإيمان بالله و البرُّ بالإخوان”، مبيّناً أن هذا الحديث يدل على أن الإيمان بالله والإحسان إلى الإخوة الدينيين هما الركنا الأساسيان في طريق الخير والعمل الصالح.

سر نجاح الطلاب من منظور المرجعية وذكر سماحته أن سر نجاح الطلاب يكمن في عدة عوامل، مضيفاً: النظام والمثابرة وإخلاص النية، واحترام كبار الدين، هي الأركان الأساسية في تقدم الطلاب. يجب على الإنسان ألا يكلّ في مسيرة العلم، وأن يجعل نيته خالصة لله، وأن يحترم الأساتذة والعلماء.

وأوضح المرجع مكارم الشيرازي بالإشارة إلى تاريخ الحوزات العلمية (المدارس الدينية الشيعية) قائلاً: “الشيخ الطوسي لم يكف عن العمل رغم ضغوط الأعداء في بغداد، وهاجر إلى النجف ليؤسس حوزة أضاءت مشعل العلم والفقاهة (الفقه) لألف عام. هذه ثمرة المثابرة والإيمان. وتابع المرجع قائلاً: ما زلت منشغلاً بالعمل العلمي. لقد تقدمنا في تصحيح مجموعة بحار الأنوار حتى المجلد السادس والتسعين. وأواصل دروسي الحوزوية ثلاثة أيام في الأسبوع.

تجربة تأليف “تفسير نمونه” (الأمثل) وذكر المرجع الديني مكارم الشيرازي تجربة تأليف كتاب “تفسير نمونه”، مشيراً إلى أنه في فترة ما، شعروا بالحاجة إلى تفسير فارسي حديث. وبمساعدة الفضلاء الشباب، بدأ تأليف التفسير، وها هو اليوم يُترجم إلى لغات مختلفة، منها: العربية، والأردية، والتركية، والإنجليزية، والهاوسا. وبعد ذلك، تم تأليف شرح نهج البلاغة والصحيفة السجادية، ولاقى العلمان ترحيباً واسعاً.

التأكيد على استخدام الحوزة للذكاء الاصطناعي والأدوات الحديثة

وفي إشارة إلى دور التقنيات الحديثة في تطور العلوم، أكد آية الله مكارم الشيرازي: يجب على الحوزة أن تستفيد من الأدوات الحديثة، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي. فكما اعترض البعض سابقاً على مكبر الصوت والهاتف، يجب ألا نقف اليوم في وجه التقنيات الجديدة. بل يجب أن نكون أول المستفيدين من هذه الأدوات في سبيل نشر الدين.

ما زلت منشغلاً بالعمل العلمي وأشار سماحته في جزء آخر من حديثه إلى أنه: ما زلت منشغلاً بالعمل العلمي. لقد تقدمنا في تصحيح مجموعة بحار الأنوار حتى المجلد السادس والتسعين. وأواصل دروسي الحوزوية ثلاثة أيام في الأسبوع.

توصية مهمة وعملية وفي ختام كلمته، خاطب آية الله مكارم الشيرازي طلاب الحوزة وأساتذتها قائلاً: بعلمكم وإخلاصكم واستخدامكم للأدوات الحديثة، املأوا الفراغات العلمية والثقافية. ولا تنسوا الدعاء، فله أثر. إنني أدعو دائماً في قنوت صلواتي لنجاح العلماء والطلاب، وأطلب منكم أن تدعوا لي.

حضور شخصيات حوزوية حضر اللقاء كل من آية الله محمد مهدي شب زندهدار (أمين المجلس الأعلى للحوزة)، وآية الله علي رضا أعرافي (مدير الحوزات العلمية في البلاد)، وحجة الإسلام والمسلمين حميد ملكي (القائم بأعمال مدير حوزة قم العلمية)، وعدد آخر من الشخصيات العلمية.

تقريظ المرجع الديني آية الله الشيخ جعفر السبحاني لموسوعة آيات الأحكام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه محمد وآله الطاهرين أما بعد، فإن القرآن المجيد هو المصدر الأول لاستنباط الأحكام الشرعية، ولذلك عكف غير واحد من اعلام الأمة على دراسة الآيات المتضمنة للأحكام الشرعية، على اختلاف في كيفية دراستها، فالشيعية الإمامية تدرسها دراسة موضوعية، بمعنى جمع الآيات بحسب الموضوعات فالآيات الباحثة عن الطهارة

في باب، والباحثة عن الصلاة في باب آخر، على خلاف الآخرين، حيث يدرسونها حسب ترتيب السور.

والموسوعة الماثلة أمام القارئ، جامعة لآيات الأحكام طبقاً لمذهب أهل البيت مع المقارنة بالمذاهب الأخرى، ونحن نبارك هذا الأثر النفيس، الذي هو ثمرة جمع من المحققين، الذين عكفوا على هذه الدراسة القيمة.



تحرير عشية يوم الاثنين الخامس من ربيع الثاني عام ١٤٢٧هـ جعفر السبحاني

دعوة لتقديم مقالات

للعدد الخاص بالحوزة العلمية في النجف الأشرف

الاساتذة والباحثون الأكارم وجميع المهتمين بالدراسات الدينية والتاريخية

تحتية طبية

تعلن أسبوعية “الأفاق” التابعة لمركز الإعلام والفضاء الافتراضي للحوزات العلمية في مدينة قم المقدسة عن إصدار عدد خاص بعنوان “حوزة النجف الأشرف في ماضيها وحاضرها”. يهدف هذا العدد إلى تسليط الضوء على المكانة التاريخية والعلمية لحوزة النجف، والتعريف بأبرز شخصياتها وإنجازاتها، ودراسة علاقاتها بالمراكز العلمية الشيعية وغير الشيعية حول العالم. تدعو لجنة العدد جميع الباحثين والكتّاب إلى إرسال مقالاتهم العلمية والبحثية ضمن المحاور المحددة أدناه.

المحاور الرئيسية والموضوعات الفرعية المقترحة

- ١- تاريخ الحوزة العلمية في النجف الأشرف وتطورها.
- ٢- الشخصيات البارزة والمؤثرة في الحوزة العلمية في النجف.
- ٣- الفدرات والخصائص العلمية والثقافية للحوزة العلمية في النجف.
- ٤- علاقات الحوزة العلمية في النجف مع المراكز العلمية الشيعية وغير الشيعية.
- ٥- النتاجات العلمية للحوزة العلمية في النجف.
- ٦- التحذيات وأفاق المستقبل للحوزة العلمية في النجف.

شروط إرسال المقالات

يجب أن تكون المقالات ذات بلية علمية (تشمل الملخص، المقدمة، المتن الرئيسي، الخاتمة، المراجع). يتراوح حجم المقالات بين ٢٠٠٠ و ٣٥٠٠ كلمة. تقبل المقالات باللغة العربية أو الفارسية عبر البريد الالكتروني: ALAFAGHI446@GMAIL.COM

آخر موعد لتقديم المقالات هو: ١ رجب المرجب ١٤٤٧ الموافق ٢٢ كانون الأول ٢٠٢٥.

لکم خالص الشکر

